

جامعة يحي فارس - المدية

Yahya Fares University – Medea

كلية الحقوق والعلوم السياسية

Faculty of Law and Political Science

بالتعاون مع: مخبر السيادة والعمولة

فرقة بحث: البيئة القانونية للمقاولاتية و انعكاساتها على التنمية المحلية

تنظم الملتقى الوطني الموسوم ب:



الجماعات المحلية في عصر التحولات:

رؤى مستقبلية للتنمية المحلية في الجزائر

Local Authorities in the Era of Transformations :

-Future Visions for Local Development in Algeria

قاعة المحاضرات الكبرى بكلية الحقوق- المدية

بتاريخ: الثلاثاء 21 أفريل 2026

الهيئة المشرفة على الملتقى الوطني:

رئيس جامعة يحي فارس المدية

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. جعفر بوعروري

عميد كلية الحقوق و العلوم السياسية

مدير الملتقى: أ.د. لعروسي حليم

رئيس الملتقى: د. بلعربي بلقاسم

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د. رجال جمال

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى: د. غياطو طاهر

موضوع الملتقى وأهميته:

تندرج فكرة تنظيم هذا الملتقى العلمي ضمن سياق وطني يشتمل بتحويلات قانونية، اقتصادية، ومؤسسية متسارعة، تفرض إعادة تقييم شاملة لمكانة والدور الوظيفي للجماعات المحلية (البلدية والولاية)، وهو ما يدفعنا للبحث في ذلك من خلال النقاط التالية:

1. المرجعية الدستورية: تكريس التعديل الدستوري لعام 2020 لمبادئ الحوكمة المحلية، وتأكيد على الديمقراطية التشاركية كآلية دستورية لإشراك المواطنين والمجتمع المدني في تسيير الشأن العام المحلي، مما يستوجب تكييف النصوص التشريعية الأدنى درجة (قانوني البلدية والولاية) مع هذه المبادئ الدستورية السامية.
2. التحول نحو المقاربة الاقتصادية: انتقال مهام الجماعات المحلية من مجرد تسيير إداري تقليدي للمرفق العام وممارسة سلطات الضبط الإداري، إلى ضرورة الاضطلاع بدور اقتصادي تنموي يساهم في خلق الثروة، ترقية الاستثمار المحلي، وتحقيق الاستقلالية المالية بعيداً عن التبعية الهيكلية لإعانات الخزينة العمومية.
3. حتمية الرقمنة وعصرنة الإدارة: التوجه الحتمي نحو الإدارة الإلكترونية (E-administration) في تسيير المرافق العامة المحلية، وما يطره ذلك من تحديثات قانونية مستحدثة تتعلق بحجبة المحررات الإلكترونية، حماية لبيانات الشخصية، وتكريس مبدأ الشفافية والحد من البيروقراطية.

4. الإصلاح التشريعي: تزامن هذه التحولات مع الورشة المفتوحة لمراجعة الإطار القانوني الناظم للجماعات المحلية، مما جعل من الضروري تقديم إسهامات فقهية وأكاديمية رصينة تضيء مسار المشرع في صياغة نصوص قانونية تضمن الموازنة الدقيقة بين مبدأ الاستقلالية الإدارية للمجالس المنتخبة وضوابط الرقابة الإدارية (الوصاية).

ثانياً: إشكالية الملتقى

داسياً على السياق والمبررات التي يبحث فيها هذا الملتقى تأتي الإشكالية على النحو التالي:

إلى أي مدى يستجيب الإطار التشريعي والتنظيمي الحالي للجماعات المحلية في الجزائر لمتطلبات التنمية المحلية المستدامة في ظل التحولات الاقتصادية والرقمية الراهنة؟ وهل تضمن النصوص القانونية السارية استقلالية إدارية ومالية فعلية للمجالس المنتخبة تتيح لها التحول إلى فاعل تنموي متكامل، أم أن الطبيعة القانونية للرقابة الإدارية وقصور النظام الجبائي المحلي يشكلان عوائق قانونية تحجم دورها وتقيد الدور الإداري التقليدي؟

أهداف الملتقى:

1. التقييم التشريعي: قراءة نقدية للنصوص القانونية المنظمة للجماعات المحلية، وتحديد الثغرات وحالات الفسور التشريعي.
2. التكييف القانوني: اقتراح آليات مستحدثة لتعزيز الاستقلالية المالية للبلديات وتطوير الجباية المحلية.
3. تحديث الإدارة: دراسة التحديات القانونية والتقنية المترتبة عن رقمنة المرفق العام المحلي.
4. تطوير الاستثمار: تحديد المركز القانوني الجديد للجماعات المحلية في ترقية الاستثمار المحلي وفق قوانين الاستثمار والصفقات العمومية الحديثة.

محاور الملتقى:

المحور الأول: الإطار القانوني والمؤسسي للجماعات المحلية التجريم والعق الموضوعية

- واقع اللامركزية الإدارية في الجزائر بين النص القانوني والممارسة الفعلية.
- حدود الرقابة الإدارية على أعمال المجالس الشعبية المحلية ومبدأ المشروعية.
- المركز القانوني للمنتخب المحلي: دراسة في إشكالية الحصانة، وتنازع المصالح، والمسؤولية.

المحور الثاني: التمويل المحلي والآليات القانونية المستحدثة

- قصور النظام الجبائي المحلي والمقترحات التشريعية للإصلاح.
- الأملاك الوطنية المحلية (الدومين العام والخاص) كآلية لتمويل الميزانية المحلية.
- التأطير القانوني للشراكة بين القطاعين العام والخاص على المستوى المحلي.

المحور الثالث: التحول الرقمي وعصرنة المرفق العام المحلي الفردي

- الأساس القانوني لإدارة الإلكترونيات المحلية وحجية الإثبات الإلكتروني.
- الحماية القانونية للبيانات الشخصية في ظل الخدمات المحلية الرقمية.
- أثر الرقمنة في تكريس مبدأ الشفافية في الإدارة المحلية.

المحور الرابع: الديمقراطية التشاركية والرقابة الشعبية



- الآليات القانونية الدستورية لمشاركة المواطن في تسيير الشأن المحلي.
- دور المرصد الوطني للمجتمع المدني كآلية استشارية.
- الرقابة الشعبية على تفويضات المرفق العام والصفقات العمومية المحلية.

ضوابط المشاركة:

أولاً: الضوابط الموضوعية:

أ/ أن تكون المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى و أحد موضوعاته؛

ب/ أن يكون البحث أصيلاً، لم يسبق نشره، أو قدم للنشر في مجلات أو دوريات أخرى، أو قدم كمداخلة في ملتقيات، أو أيام دراسية أو ندوات علمية؛

د/ أن يعتمد الباحث على أسلوب مباشر، منهجية نقدية و مقارنة؛

هـ/ تقبل المداخلات الفردية و الثنائية فقط.

ثانياً: الضوابط الشكلية:

أ/ تقبل المداخلات باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية، على ألا يقل عدد صفحات البحث 14، ولا تزيد عن 20 صفحة بما فيها قائمة المراجع؛

ب/ تضمين المداخلة ملخص عن السيرة الذاتية للباحث، يتضمن: الاسم و اللقب، الرتبة، التخصص، مؤسسة الإنتماء، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني؛ محور المداخلة، و عنوان المداخلة.

ج/ ضرورة إرفاق المداخلة بملخص باللغة العربية و اللغة الإنجليزية في حدود 100 كلمة؛

تتضمن مقدمة المداخلة: تمهيدا، أهمية، والإشكالية التي تعالجها المداخلة، مع ذكر أهدافها، منهجها والخطة المعتمدة، مع احتواء الخاتمة على نتائج المداخلة والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

د/ تقدم المداخلة مكتوبة بخط simplified arabic مقاس 14 بالنسبة للغة العربية، ويخط time new roman مقاس 14 بالنسبة للغة الأجنبية، و التهميش بنفس الخط و بحجم 12، و يكون أليا في آخر كل صفحة، و تقدمه بصيغة (Word)؛

هـ/ إدراج قائمة المصادر و المراجع في آخر المداخلة، و مرتبة ترتيبا منهجيا في العلوم القانونية؛

رابعاً: إجراءات المشاركة و مواعيدها:

يتم تحكيم المداخلات المرسله من طرف اللجنة العلمية للملتقى، التي تضم أساتذة متخصصين في مختلف المجالات القانونية، والذين يتولون مراعاة الشروط المنهجية والموضوعية مع الأخذ بعين الاعتبار الجدية والمواكبة للتعديلات القانونية في كل المداخلات المرسله.



اللجنة العلمية للملتقى الوطني

• من داخل الجامعة

أ. د شمشيم رشيد (أستاذ التعليم العالي) جامعة المدية	أ. د شيخ عبد الصديق (أستاذ التعليم العالي) جامعة المدية	أ. د هشام فخر (أستاذ التعليم العالي) جامعة المدية
أ. د ميسوم بوصوار (أستاذ التعليم العالي) جامعة المدية	أ. د ببيح زهيرة (أستاذ التعليم العالي) جامعة المدية	أ. د. لعمرى عبد القادر (أستاذ للتعليم العالي) جامعة المدية
أ. د دالي سعيد (أستاذ التعليم العالي) جامعة المدية	أ. د سي موسى عبد القادر (أستاذ التعليم العالي) جامعة المدية	أ. د لفود رمضان (أستاذ التعليم العالي) جامعة المدية
أ. د عمر زرقط (أستاذ التعليم العالي) جامعة المدية	أ. د طنجاوي مراك (أستاذ التعليم العالي) جامعة المدية	أ. د سبهي عبد القادر (أستاذ التعليم العالي) جامعة المدية
د. موساوي مليكة (أستاذ محاضر أ-) جامعة المدية	د. موزاوي عقيلة (أستاذ محاضر أ-) جامعة المدية	د. بوعكاز نسرين (أستاذ محاضر أ) جامعة المدية
د. شريد وسيلة (أستاذ محاضر أ) جامعة المدية	د. لازل سامية (أستاذ محاضر أ-) جامعة المدية	د. بن عامر محمد (أستاذ محاضر أ-) جامعة المدية
د. عامر حياة (أستاذ محاضر ب) جامعة المدية	د. بوخاري فاطمة (أستاذ محاضر أ) جامعة المدية	د. خرشف فاطمة (أستاذ محاضر ب-) جامعة المدية

• من خارج الجامعة

أ. د بوطبة مراك (أستاذ لتعليم العالي) جامعة بومرداس	ناصر مجاج (أستاذ التعليم العالي) جامعة الجزائر 1	مهدي رضا (أستاذ التعليم العالي) جامعة المسيلة
د. فاتح بجاوي (أستاذ محاضر أ-) جامعة البويرة	د. نور الدين عبد الرزاق (أستاذ محاضر أ-) جامعة تيارزة	د. زيان بوابح (أستاذ محاضر أ-) جامعة تيارزة
حويثيق عثمان (أستاذ محاضر أ-) جامعة الوادي	جلول محدة أستاذ محاضر أ-) جامعة الوادي	حمادي محمد رضا (أستاذ محاضر أ-) المركز الجامعي إليزي
حميد لوصيف (أستاذ محاضر أ-) جامعة بومرداس		

اللجنة التنظيمية للملتقى الوطني

د. بوزيدي عيشة (أستاذ محاضر أ -) جامعة المدية	د. باها فاطمة (أستاذ محاضر أ-) جامعة المدية
د. صادق معقافي (أستاذ محاضر أ) جامعة المدية	د. صفرة بشيرة (أستاذ محاضر ب-) جامعة المدية
د. مزاري ياسمين (أستاذ محاضر ب-) جامعة المدية	د. يوسف الزين شريفة (أستاذ محاضر ب-) جامعة المدية

تاريخ تنظيم الملتقى

الوطني يوم:

2026/04/21

يبلغ أصحاب المداخلات

المقبولة ابتداء من:

2026/04/19

آخر أجل لاستقبال

المداخلات:

2026/04/17

توزيع هامة:

ترسل المداخلات إلى البريد الإلكتروني التالي: dev26local@gmail.com